

## قرى الضيف

- ( إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن ) - البسيط - .  
وكتب إلى بعض إخوانه هذه القصيدة ليعرضها على أبي الحسن العباسي وهي سائرة في الآفاق  
وكأنه قد جمع فيها أكثر إحسانه فقال .
- ( قد ذبت غير حشاشة وذمء ... ما بين حر هوى وحر هواء ) .  
( لا أستفيق من الغرام ولا أرى ... خلوا من الأشجان والبرحاء ) .  
( وصروف أيام أقمن قيامتي ... بنوى الخليط وفرقة القرناء ) .  
( ومثير هيج لا يشق غباره ... فيما خباه مهيج الهيجاء ) .  
( وجفاء خل كنت أحسب أنه ... عوني على السراء والضراء ) .  
( ثبت العزيمة في العقوق ووده ... متنقل كتنقل الأفياء ) .  
( ذي ملة يأتيك أثبت عهده ... كالخط يرقم في بسيط الماء ) .  
( أبكي ويضحك الفراق ولن ترى ... عجا كحاضر ضحكه وبكائي ) .  
( نفسي فداؤك يا محمد من فتى ... نشوان من أكرومة وحياء ) .  
( كأس من الشيم التي في ضمنها ... درك العلا عار من العوراء ) .  
( عذب الخلائق قد أحطت بخبره ... وبلوته في شدة ورخاء ) .  
( وبلوت حاله معاً فوجدته ... في العود أكرم منه في الإبداء ) .  
( أبلغ رسالتي الشريف وقل له ... قدك اتئب أربيت في الغلواء ) .  
( أنت الذي شئت شمل مسرتي ... وقدحت نار الشوق في أحشائي ) .  
( وجمعت بين مساءتي ومسرتي ... وقرنت بين مبرتي وجفائي ) .  
( ونبذت حقي عشرتي ومودتي ... وهرقت ما ئي خلتي وإخائي )